

تجريب مدخل الرسوم الكاريكاتيرية في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

الطالبة/ دعاء فتحي احمد فضل

باحثة ماجستير

إشراف

د/ ولاء جمعة محمد احمد
مدرس المناهج وطرق تدريس
الدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة اسوان

أ.د / ناصر عبد الرازق محمد محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس
الرياضيات ووكيل الكلية للدراسات
العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة اسوان

(*) بحث مسئل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس

تجريب مدخل الرسوم الكاريكاتيرية في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ. د/ ناصر عبد الرزاق محمد د/ ولاء جمعة محمد احمد أ/ دعاء فتحى احمد فضل

مقدمة :

يعد انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ في الدراسات الاجتماعية من أهم المشكلات التي تواجه الباحثين في مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية ، لذلك يرى **عاطف سعيد** ، و**محمد عبد الله** (٢٠٠٨ ، ص ١٧٤) أن من الأهداف التربوية التي تسعى التربية إلى تحقيقها زيادة تحصيل التلاميذ، وعلي المعلم أن يهتم بأمرين أساسيين هما اختيار الاستراتيجيات والمداخل التدريس المناسبة ، والاهتمام بتهيئة جو من الحرية والديمقراطية داخل حجرة الدراسة .

ويؤكد المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية أن المعلومة التي يكتسبها المتعلم في جو يسوده المرح والفاكاهة تبقى راسخه في ذاكرته لمدة اطوال والرسوم الكاريكاتيرية ذات علاقة وثيقة بالمتعة والتسلية (**عصام المعمورى** ، ٢٠١٤ ، ص ١٥٤)، لذا تتميز الرسوم الكاريكاتيرية بقدرتها على جذب انتباه التلميذ واهتماماته والتأثير في سلوكه واتجاهاته، كما أنها تضىف جوا من المرح لدى التلاميذ (**راضى حنفى** ، ٢٠١٣)، كما أنها تحمل مضموناً ساخراً أو ناقداً أو تحتوى على مفارقات كوميدية منفذه بخطوط مبالغ فيها (**على القضاة** ، ٢٠١٢ ، ص ١٥٣).

مشكلة البحث :

في ضوء أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية ، ومقارنة بما هو كائن في المدارس في الوقت الحالى، تنتضح الحاجة الملحة إلى تغيير وتحديث نظم تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية حيث لم تُعد الطرق المتبعة تجدى في خلق الفرد الواعى بقضاياها والقادر على حل المشكلات التي تواجهه، واتخاذ القرارات حيالها، بالإضافة إلى تدليل ما تشكله الدراسات الاجتماعية من صعوبة لدى كثير من التلاميذ؛ والمتمثلة في مشكلة انخفاض مستوى تحصيلهم ،ولذلك كان لابد من الاستعانة بمداخل واستراتيجيات

جديدة تنطلق أساساً من خبرات التلاميذ وقدراتهم ، والاهتمام بالنشاطات التي تعمل على أن يفهم كل تلميذ بطريقته الخاصة بما يمكنه من استخلاص المعلومة والوصول إليها.

ومن خلال ما سبق وللتأكد من صدق إحساس الباحثة بالمشكلة قامت بالاطلاع على درجات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في اختبار الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م ببعض مدراس اسوان والتي تبين منها حصول معظم التلاميذ على درجات منخفضة في مادة الدراسات الاجتماعية .

ولذلك تاتي محاولة الباحثة لتحسين تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من خلال تجريب مدخل الرسوم الكاريكاتيرية وأثره في التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي .

اسئلة البحث :-

حاول البحث الحالي الاجابة عن الأسئلة التالية :-

- ١- ما صورة وحدتى (السكان فى بلدى) و (ونشأة الحضارة المصرية القديمة) المقررتان على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفقاً لمدخل الرسوم الكاريكاتيرية .
- ٢- ما أثر تدريس الوجدتين مقارنةً بالمدخل المعتاد فى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائي .

أهداف البحث :-

هدف البحث الحالي إلى :-

- ١- اعادة صياغة وحدتى (السكان فى بلدى) و (ونشأة الحضارة المصرية القديمة) المقررتان على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وفقاً لمدخل الرسوم الكاريكاتيرية .
- ٢- تعرف اثر مدخل الرسوم الكاريكاتيرية فى تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

اهمية البحث :-

تتضح اهمية البحث الحالي ومدى الحاجة اليه فى :-

- ١ - تقديم نموذج اجرائياً لوحدتين بمنهج الدراسات الاجتماعية المقررتين على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والمعدتين وفقاً لمدخل الرسوم الكاريكاتيرية.

٢ - تطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية مما قد يسهم في تحسين مستوى
تحصيل التلاميذ .

فروض البحث :-

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية :-

١- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات المجموعتى (التجريبية- الضابطة) في التطبيق
البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست الوحدات المصوغتين وفقاً
لمدخل الرسوم الكاريكاتيرية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- ١- مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بمدرسة السادات الابتدائية بمحافظة أسوان .
- ٢- وحدتى (السكان فى بلدى) و(نشأة الحضارة المصرية القديمة) المقررتين علي تلاميذ
الصف الرابع الابتدائى فى منهج الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسى الاول.
- ٣ - مدخل الرسوم الكاريكاتيره .

مصطلحات البحث :

الرسوم الكاريكاتيرية :- Caricature

وتعرف الباحثة الرسوم الكاريكاتيرية إجرائياً بأنها : رسوم تعبيرية ساخرة تعتمد على
أسلوب جذاب وشيق لتوضيح موضوع معين ويمكن استخدامه فى تدريس الدراسات
الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى لتحقيق أغراض متعددة".

خطوات البحث :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث سوف يتم إتباع الخطوات التالية :-

- ١- دراسة نظرية للكتابات التربوية التى تناولت مدخل الرسوم الكاريكاتيرية .
- ٢- تحديد الخطوات الاجرائية لتنظيم الدروس المختارة ومن ثم إعداد هذه الدروس ، وتحديد
خطوات السير فى تدريسها وفقاً لمدخل الرسوم الكاريكاتيرية .

- ثانياً : للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث سوف يتم إتباع الخطوات التالية :-
- ١- إعداد اختبار تحصيلى فى المعلومات المتضمنة فى دروس الدراسات الاجتماعية .
 - ٢- عرض الاختبار التحصيلى على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم .
 - ٣- اعداد الاختبار التحصيلى فى صورته النهائية.
 - ٤- تطبيق الاختبار فى صورته النهائية على عينة استطلاعية لقياس صدقه وثباته .
 - ٥- تطبيق الاختبار التحصيلى على مجموعتى البحث (التجريبية ، والضابطة) بعد الانتهاء من تدريس الدروس مباشرة لقياس مستويات تحصيلهم .
 - ٦- تصحيح الاختبار ورصد الدرجات ومعالجتها احصائيا للمقارنة بين مجموعات البحث فى مستويات تحصيلهم .
- ثالثا : مناقشة النتائج وتفسيرها فى ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة .
- رابعا : تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج الدراسة التجريبية .

الخلفية النظرية :

سوف يتناول هذا الجزء من البحث الحالى مدخل الرسوم الكاريكاتيرية من حيث: ماهيته ، وانماطه، ومميزاته، وطريقة استخدامه، وخطوات تدريسه، واستخدامه فى تدريس الدراسات الاجتماعية .

* - ماهية الرسوم الكاريكاتيرية :

قد تعددت تعريفات الرسوم الكاريكاتيرية من قبل كثير من الباحثين والتربويين ، فقد عرفها إبراهيم مرزوق(٢٠٠٢ ، ص ٥) بأنها فن ساخر يدخل السرور إلى القلب يناقش مشاكلنا الاجتماعية والسياسية والحياتية بشكل مبالغ مع إضافة البسمة لنضحك من واقعنا . وعرفها أيضا خليل الكوفى(٢٠٠٩ ، ص ١٢٥) بأنها " تعنى الرسم الساخر فهى تصور الأشخاص وتبالغ فى الملامح ، وخاصة المتميز منها بحيث يمكن قراءة الرسم وفهم المغزى المطلوب بدون كلام أو بقليل جداً من الكلام" .

* - أنماط الرسوم الكاريكاتيرية :

١ - الكاريكاتير السياسى :-

ويعد من أهم أنواع الكاريكاتير وأكثرها انتشارا ورواجا وتداولاً فى صفحات الجرائد لتناوله للقضايا السياسية المحلية والقومية والدولية، فهو ذلك الكاريكاتير الذى يعالج موضوعاً سياسياً مباشراً أو يلمح بشكل غير مباشر ، ومن موضوعات الرسوم الكاريكاتيرية السياسية المهمة القضية الفلسطينية والحرب على الإرهاب والانتخابات البرلمانية والثورات الخ (ماجد تريان، ٢٠١٣ ، ص ص ٣٢ ، ٣٣) .

٢ - الكاريكاتير الاجتماعى :-

رسم ساخر يبرز من خلاله قضايا وتناقضات الواقع الاجتماعى وسخريته لاذعة وتهكمه شديد وتأثيره محدود ، ومن أهم القضايا الاجتماعية التى رصدتها الرسوم الكاريكاتيرية وعبرت عنها مشكلة الانفجار السكانى والبطالة والإدمان التى يترتب عليها مشكلات اجتماعية تؤثر على جوانب الحياة الاجتماعية من صحة و تعليم والعديد من الانحرافات الاجتماعية (شوقيه هجرس ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٦) .

ومن الدراسات التى استخدمت الكاريكاتير الاجتماعى دراسة غادة عوض (٢٠٠٢) التى استخدمت الرسوم الكاريكاتيرية فى المواد الدراسية بشكل جذاب مبسط يسهم فى تسهيل عملية الاستيعاب لدى التلاميذ ، ودراسة هند خشب (٢٠٠٨) التى استخدمت رسوم الكاريكاتير فى تنمية الوعي بالقضايا الاجتماعية الواردة فى مقرر علم الاجتماع .

٣ - الكاريكاتير الاقتصادى :-

يعد الكاريكاتير الاقتصادى سلاح قوى لعرض القضايا الاقتصادية ، ويقدم الكاريكاتير الاقتصادى الفكرة الناقدة للأوضاع الاقتصادية بخطوط مبسطة توفر على القارئ حديث اقتصادى طويل من خلال رسم بسيط للفكرة الاقتصادية بشكل هزلى ساخر (sandra,J, 2005) ، ومن الدراسات التى استخدمت الكاريكاتير الاقتصادية دراسة سامى شلبي (٢٠٠٨ ، ص ص ٢٤٦، ٢٤٧) الذى اوضح ما يتميز به

الكاريكاتير من قوة تأثير كبيرة على الأفراد تأتي أهميته كمادة تعليمية مهمة يمكن استخدامها في تدريس الموضوعات الاقتصادية داخل المدرسة.

٤ - الكاريكاتير التربوى :-

يعد من أهم الأساليب التى تحفز التعليم والتفكير ويمكن توظيفها فى بدء تعليم الطلاب لمحتوى الدرس ، لأنها تثير التفكير لدى الطلاب وتجعلهم يبتسمون مثل استخدام رسم كاريكاتيرى يوضح تلوث البيئة ، أو استخدام الرسوم التى تتناول شخصيات تاريخية (حسن زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٦٠) وهذا ما اوضحته دراسة صالح بريش ، ومصطفى ميتن (Salih Brisci & Mostafa Metin , 2010 , p 3) أن الرسوم الكاريكاتيرية ساعدت على جذب انتباه الطلاب وتركيزهم فى الدرس ، كما أنها ساعدتهم على معرفة الحياه الخارجية ، ودراسة حسناء أكرم (٢٠١١) التى اوضحت فاعلية استخدام الرسوم الكاريكاتيرية التربوية فى تدريس التربية الأسري، ودراسة فوليا أونال، وايمت يوجين (Fulya Unal & Umit Yegen , 2017) التى هدفت تحسين التعلم من خلال الكريكاتير. ومن الدراسات التى أوصت باستخدام الرسوم الكاريكاتيرية دراسة إبراهيم الدعليج (٢٠٠٢) التى أوصت بضرورة تسليط الضوء على المشكلات التربوية والتعليمية ورصد ما ينشر منها عن طريق الرسوم الكاريكاتيرية لما لها من تأثير بالغ على القراء ، ودراسة استروم (Ostrom ,Richard , 2004) التى أوضحت أن استخدام الرسوم الكاريكاتيرية داخل الفصول هى إستراتيجية ناجحة فى إثارة الطلاب وتفاعلهم تجاه القضايا الاجتماعية والسياسية ، كما اوصى كل من رائد الركابى ، وعدى عبد الرازق ، وزينب عبد الرضا (٢٠١٦) فى دراستهم بضرورة استعمال الطرائق والوسائل الحديثة فى العملية التعليمية ومن هذه الوسائل الرسوم .

* - فوائد الرسوم الكاريكاتيرية :

حدد كل من محمد على (٢٠٠٥ ، ص ١٣٤) و احمد سالم(٢٠٠٦ ، ص ١٢٤)

فوائد الرسوم الكاريكاتيرية فيما يلى :

- تركز على الفكرة الرئيسية التى تحاول توصيلها للقارئ دون غيرها .
- تمثل شخصية مميزه فى المجتمع يمكن التعرف عليها بسرعة.

- تختزل الزمن اللازم لعملية التواصل والتفاهم .
- تعبر عن موضوع طويل في عدة إطارات متتالية ، يتناول كل كاريكاتير احد عناصر الموضوع .

ومن الدراسات التي أوضحت فوائد الرسوم الكاريكاتيرية في التدريس عامة وتدريب الدراسات الاجتماعية وفروعها خاصة دراسة شرين سالم (٢٠٠٣، ص ٥٦) التي ذكرت أن الرسوم الكاريكاتيرية تتميز بقدرتها على التعامل مع جميع فئات المجتمع ، وتسهم في تكوين شخصية الفرد ، وتساعد على الاحتفاظ بالمعلومات ، وتساعد الفرد على إيجاد حلول متنوعة لمشكلاته ، وتساعد على تنمية مهارات الربط بين الأفكار .

* كيفية استخدام الرسوم الكاريكاتيرية في التدريس :

لقد أوضح محمد الحيلة (٢٠٠٣، ص ١٨٥) ، كيفية استخدام الرسوم الكاريكاتيرية في التدريس :

- استخدام رسوم الكاريكاتير التي تتناسب مع محتوى الدرس.
- استخدام رسوم الكاريكاتير التي تتناسب مع مستوى خبرات التلاميذ وقدراتهم.
- يجب استخدام رسوم الكاريكاتير التي تكون وثيقة الصلة باهتمامات التلاميذ وحياتهم.
- يجب أن تكون الرسومات بسيطة لأنها أفضل في التعليم من الرسومات المعقدة والمزدحمة بالتفاصيل.
- عدم عرض الرسم الكاريكاتيري أطول مما يحتمل التلاميذ.

* الرسوم الكاريكاتيرية وتدريب الدراسات الاجتماعية :

تُعد الرسوم الكاريكاتيرية احد أهم أنواع الرسوم التوضيحية التي تتسم بالقدرة الفائقة على تلخيص قضايا المجتمع ومشكلاته والتي أيضاً تعبر عن الأفكار والحقائق والعلاقات عن طريق الخطوط والصور والرسوم التي تساهم في نشاط التلميذ وتعليمه بشكل جيد (رجاء عبد الجليل ، فاطمة عبد الوهاب ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٠).

لذلك يوضح إبراهيم القرشى (٢٠٠١، ص ص ٥٩، ٦٠) أن استخدام رسوم الكاريكاتير فى تدريس الدراسات الاجتماعية من أفضل طرق عرض المعلومات للتلاميذ لأنها تساعد على توصيل المعلومة إلى المتعلم بسهولة ويسر وفى اقل وقت فالرسوم الكاريكاتيرية تتضمن بعض الرموز والمآثورات التاريخية الشهيرة والتي تستخدم فى الحاضر للتعبير عن فكرة أو حدث معين يشبه حدث تاريخى قديم مثل استخدام حصان طروادة الخشبى للتعبير عن المكر والخداع واستخدام سفينة نوح رمز للإنقاذ .

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الرسوم الكاريكاتيرية فى تدريس الدراسات الاجتماعية منها :

دراسة سلوين (Selwen ,1991) التى أوضحت نتائجها فاعلية استخدام الرسوم الكاريكاتيرية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لأنها من أكثر الفنون تأثير على تنمية مهارات التفكير .

ودراسة ادوارد (Edward ,1999) التى توصلت نتائجها إلى أن الرسوم الكاريكاتيرية السياسية تساعد التلاميذ على فهم العصور القديمة والماضى .

ودراسة راموس (Ramos , 2000) التى توصلت نتائجها إلى أهمية استخدام الرسوم والصور فى تعليم الدراسات الاجتماعية .

ودراسة صلاح عرفه (٢٠٠٣) التى توصلت الى فاعلية الرسوم فى تنمية عملية التفكير وتنمية ميول التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية .

ودراسة جمال الدين محمود و اسماء صالح (٢٠١٣) التى توصلت نتائجها الى ان استخدام الرسوم الكاريكاتيرية فى تدريس التاريخ ينمى المهارات الحياتية والتفكير الناقد لدى الطلاب .

إعداد مواد وأدوات البحث

تناول هذا الجزء من البحث إعداد مواد وأدوات البحث المتمثلة في :

كتيب التلميذ ، ودليل المعلم لمُدخل والرسوم الكاريكاتيرية ، واختبار تحصيلي .

- **اولا : اعداد كتيب التلميذ لمُدخل الرسوم الكاريكاتيرية:**

تم إعادة صياغة الموضوعات المتضمنة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي وفقاً لمُدخل الرسوم الكاريكاتيرية وقد تم الاستعانة برسام كاريكاتيرى لاعداد الرسوم الكاريكاتيرية بالاضافة الى بعض الرسوم من الانترنت وجاء الكتيب متضمنا :-

- مقدمة عامة وشرحا مبسطا لمُدخل الرسوم الكاريكاتيرية .

- وحدتى السكان فى بلدى ، ونشأة الحضارة المصرية القديمة .

- **ثانياً- دليل المعلم وفقاً لمُدخل الرسوم الكاريكاتيرية :**

تم إعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية استخدام دروس مقرر الدراسات الاجتماعية للصف

الرابع الابتدائي وقد تتضمن الدليل ما يلى :

- مقدمة عامة لمُدخل الرسوم الكاريكاتيرية.

- كيفية استخدام الرسوم الكاريكاتيرية فى التدريس .

- فوائد الرسوم الكاريكاتيرية .

- وحدتى السكان فى بلدى ، ونشأة الحضارة المصرية القديمة .

* **عرض مواد البحث على مجموعة من المحكمين :**

تم عرض كل من : كتيب التلميذ ، ودليل المعلم لمُدخل الرسوم الكاريكاتيرية على

مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين للتأكد من ملاءمتهم .

* **التوصل إلى الصورة النهائية لكل من :**

كتيب التلميذ ، ودليل المعلم لمُدخل الرسوم الكاريكاتيرية ، وقد تم إجراءات التعديلات

وفق المقترحات التى أبدهاها السادة المحكمون وبالتالي أصبح كتيب التلميذ ودليل المعلم

لمُدخل الرسوم الكاريكاتيرية فى صورته النهائية .

ثالثاً: - إعداد اختبار تحصيلي :

- الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لجوانب التعلم (مفاهيم ، تعميمات ، مهارات) المتضمنة في وحدتي السكان في بلدي ، ونشأة الحضارة المصرية القديمة في مستويات التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والمهارات وذلك بعد دراستهم للوحدتين باستخدام مُدخل الرسوم الكاريكاتيرية .

- صياغة مفردات الاختبار :

تم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي في الجزء الأول في صورة سؤال أو عبارة تحتها أربع بدائل إحداها صحيح والباقي خاطئ وقد روعي عند إعداد الاختبار أن تغطي مفرداته المستويات الثلاثة المتضمنة في الوحدتين ، كما روعي عند صياغة أسئلة الاختبار في الجزء الثاني المهارات المتضمنة في الوحدتين .

- الصورة الأولية للاختبار :

تم إعداد اختبار تحصيلي في صورته الأولية حيث اشتمل على (٧٤) مفردة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس الدراسات الاجتماعية وقد تم الأخذ بأرائهم وملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة . وقد أشار بعض المحكمين إلى حذف بعض المفردات لكثرة عددها لكي يتناسب العدد مع تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وفي ضوء ما سبق اشتمل الاختبار على ٦٠ سؤالاً منها ٤٥ سؤالاً في الجزء الأول ، ١٥ سؤال في الجزء الثاني .

- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة المبدئية للاختبار وعرضها على المحكمين وعمل التعديلات المطلوبة، وقد تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية تتكون من (٤١) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي خارج عينة الدراسة الأساسية بمدرسة الجمهورية الابتدائية بأسوان وقد كان الهدف من تلك التجربة الاستطلاعية حساب ما يلي :

- حساب صدق الاختبار :

لقد قامت الباحثة بعرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال التربوي الى جانب مجموعة من المتخصصين في الدراسات الاجتماعية من معلمى المرحلة الابتدائية وذلك لإبداء الرى حول صلاحية الاختبار لقياس الأهداف الموضوعية لقياسه وصدق محتواه.

- حساب ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة سبيرمان براون لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت معامل ثبات الاختبار هو (٠,٩٢) وهذا يشير إلى أن الاختبار ذو درجة ثبات معنوية مرتفعة مما يجعل الباحثة مطمئنة إلى استخدامه كأداة للقياس .

* تطبيق تجربة البحث :

لتطبيق تجربة البحث تم اتباع الخطوات التالية :

أولاً : اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مدرسة السادات الابتدائية المشتركة بمحافظة اسوان .

ثانياً : خطوات التجربة :

تم تنفيذ التجربه تبعا للخطوات التالية :

١ - تعيين المداخل التدريسية المستخدمه فى البحث على المجموعتين التجريبية والضابضه .

وقت استغرقت التجربة (١٩) فترة دراسية وقعت فى (١٥ اسبوع) فى الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/١٠/ ٢٠١٦ م إلى يوم الأحد ١٢ / ٢ / ٢٠١٧ م .

٢ - بعد الانتهاء من تدريس الودعتين مباشرة تم تطبيق الاختبار التحصيلي بجزئيه (الأول والثانى) على مجموعتى البحث والبالغ عدد كل منها ٥٤ طالب بعد استبعاد حالات الغياب اثناء تطبيق الاختبار بصورته النهائية حيث تم تطبيقه يوم الأحد الموافق ١١/١٢/٢٠١٦ م .

٣ - وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم تصحيحه ورصد الدرجات وجدولتها في صورة مناسبة لتسهيل عمليات تحليلها احصائيا للاجابة على اسئلة البحث .

* عرض ومناقشة نتائج البحث

اولا : مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالاجابه عن السؤال الثانى

للاجابة عن السؤال الثانى من اسئلة البحث والذي نصه : " ما أثر تدريس الوجدتين المقترحتين مقارنةً بالمدخل المعتاد فى التحصيل للمعلومات المتضمنه فى الوجدتين لدى التلاميذ تم اتباع الاتى :-

- بالنسبه للتحصيل للمعلومات المتضمنة فى الوجدتين لدى التلاميذ :
تم استخدام اختبار ت لاجراء المقارنات الثنائية والكشف عن الفروق بين مجموعتى البحث فى التحصيل للمعلومات المتضمنة فى الوجدتين .

جدول (١)

نتائج اختبار (ت) للمقارنات الثنائية بين درجات مجموعتى البحث فى التحصيل

م	مجموعات المقارنه	متوسط الدرجات	قيمة (ت) المحسوبه	دلالة (ت)
١	مجموعة الرسوم (ت ٢)	٣٧,٢٥	٣,٧١٨	دالة عند مستوى
٢	المجموعة الضابطه (ض)	٢٩,٢٥		٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه :

- يوجد فرق دال إحصائيا فى التحصيل للمعلومات المتضمنة فى الوجدتين لدى التلاميذ داخل المجموعتين : مجموعة التلاميذ الذين درسوا وفقاً لمدخل الرسوم الكاريكاتيرية (ت) ، ومجموعة التلاميذ الذين درسوا بالطريقة المعتادة (ض) ، وهذا الفرق عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التى درست وفقاً لمدخل الرسوم الكاريكاتيرية .

ويمكن تلخيص نتائج الاجابة عن السؤال الثانى وتفسيرها ومناقشتها فى النقاط التالية :

- تفسر الباحثة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية (ت) على تلاميذ المجموعة الضابطة (ض)

بما يلى :اهتمام مدخل الرسوم الكاريكاتيرية باكساب التلاميذ المعلومات بطريقة مبهجة كما ان طريقة إعداد الدروس التى تم تدريسها للتلاميذ وفق لهذا المدخل داخل الفصل مع التلاميذ إثار اهتمام وتفكير التلاميذ عن طريق ملاحظة الرسوم ومحاولة فهمها ، كما أنه ساعدهم فى تسهيل فهم واستيعاب وتعلم المادة الجديدة ، كما أنه يتناسب مع امكانيات وقدرات تلاميذ الصف الرابع الابتدائى ، بينما لا تهتم الطريقة المعتادة بذلك بل تهتم بالتركيز على محتوى الدرس ولا تعطى الفرصه للتلاميذ فى المشاركة فى الدرس مما يؤثر تأثيرا سيئا على عملية التعليم .

توصيات البحث :

- يمكن طرح بعض التوصيات فى ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج ، كما يلى :-
- توجيه نظر المعلمين فى المرحلة الابتدائية الى اهمية استخدام مداخل تدريسية حديثه ومنها مدخل الرسوم الكاريكاتيرية ، حيث تسهم فى جعل التلاميذ مشاركيين فى اثناء عملية التعلم .
- عقد برامج تدريبية للمعلمين للتدريب على كيفية استخدام مدخل الرسوم الكاريكاتيرية فى التدريس .

البحوث المقترحه :

- فى ضوء الهدف من هذا البحث والنتائج التى أسفرت عنه، يمكن اقتراح إجراء دراسات وبحوث أخرى تتناول:
- استخدام مدخل الرسوم الكاريكاتيرية فى تدريس بعض المواد الدراسية الأخرى، مثل: التاريخ، الجغرافيا، علم الاجتماع، الفلسفة.
- استخدام مدخل الرسوم الكاريكاتيرية فى مراحل دراسية اخرى .

اولا : المراجع العربية

- أكرم، حسناء أحمد محمد سعيد (٢٠١١) ، فاعلية استخدام استراتيجية الرسوم الكاريكاتيرية في تدريس التربية الاسرية على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى .
- الجمل ،على أحمد (٢٠٠٥)، **تدريس التاريخ في القرن الحادى والعشرون**، عالم الكتب، القاهرة .
- الركابى، رائد بايش ، وعدى صبرى عبد الرازق ، وزينب كاظم عبد الرضا (٢٠١٦) ، شباط)، أثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية فى الميل نحو مادة العلوم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، **مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية** ، جامعة بابل ، العدد ٢٥ ، ص ص ٣٤٠ - ٣٥٢ .
- القرشى ،أمير إبراهيم (٢٠٠١، يونيو)، أثر استخدام رسوم الكاريكاتير فى تنمية مهارات تفسير الأحداث الجارية لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادى ، **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس** ، العدد ٧١ ، ص ص ٥٣ - ٧٠ .
- القضاء ،على منعم (٢٠١٢)، فن الكاريكاتير فى الصحافة البحرينية اليومية ، **الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية** ، جامعة الدمام ، المملكة العربية السعودية ، العدد (٨) ، ص ص ١٥٢ - ١٦٤ .
- الكوفى،خليل محمد (٢٠٠٩) ، **مهارات فى الفنون التشكيلية** ، الاردن ، عالم الكتاب الحديث .
- المعمورى ،عصام عبد العزيز (٢٠١٤) ، تشرين الاول)، اثر استعمال طريقة الرسومات الهزلية والكاريكاتورية فى تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط ودافعيتهن نحو مادة الفيزياء ، **مجلة دراسات تربوية** ، العدد ٢٨ ، ص ص ١٥٣ - ١٧٤ .
- تريان ،ماجد سالم (٢٠١٣)، سيميائية فن الكاريكاتير السياسى فى الصحف الفلسطينية ، **مجلة الباحث الاعلامى** ، كلية الأعلام،جامعة الأقصى، غزة، العدد ٢، ص ص ٣٠ - ٥٥ .

- حنفى ، راضى فوزى ، (٢٠١٣) القصص الكاريكاتورية ومزايا استخدامها مع التلاميذ المعاقين سمعيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الحدود الشمالية المملكة العربية السعودية .
- خشب،هند محمد بيومى (٢٠٠٨) ،فاعلية رسوم الكاريكاتير فى تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية بالقضايا الاجتماعية الواردة فى مقرر علم الاجتماع ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- سالم ،احمد محمد (٢٠٠٦) ، وسائل وتكنولوجيا التعليم ، ط 2، الرياض ، مكتبة الرشد .
- سالم ،شيرين على جاد (٢٠٠٣)، فاعليه تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام الرسوم الكاريكاتورية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- سعيد ،عاطف محمد ، ومحمد جاسم عبد الله (٢٠٠٨)، الدراسات الاجتماعية (طرق التدريس والاستراتيجيات) ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
- شلبى ،سامى محمد (٢٠٠٨، نوفمبر)،فاعلية استخدام رسوم الكاريكاتير فى تدريس الاقتصاد لطلاب المدرسة الثانوية التجارية فى تنمية مهارات تحليل المفاهيم الاقتصادية لديهم ، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس،العدد ١٤٠، الجزء الثانى،ص ص٢٤١ - ٢٦٨ .
- عفت ،محمد (٢٠٠٤)، حوار بلا كلمات ، وكالة الاهرام ، القاهرة.
- على ،محمد السيد (٢٠٠٥)، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، القاهرة ، دار الاسراء .
- عوض ،غادة محمود إبراهيم (٢٠٠٢)، الجانب الاجتماعى فى رسوم الكاريكاتير المصرى خلال النصف الثانى من القرن العشرين ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان .
- مرزوق ،إبراهيم (٢٠٠٢) ، علم نفسك رسم الكاريكاتير ، القاهرة ، مكتبة ابن سينا.
- هجرس ،شوقية (٢٠٠٥)، فن الكاريكاتير ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

ثانيا المراجع الاجنبية

- Fulya Unal & Umit Yegen. (2017) **The Use of Caricature in teaching verbs** ,sept , Pp 187 – 193 .
- Salih Brisci & Mostafa Metin .(2010,Jun) ,Developing an instructional material using a concept cartoon a dapted to the 5E model : A sample of teaching erosion, **Asia – Pacific forum on science learning and teaching** , Vol (11) ,NO(19),Pp 1 – 16 .
- Sandra,J. Peart and David M. Levy : Economics in Cartoons , George Mason University, 4, January (2005)
- Ostrom ,Richard : Active Learning Strategies For Using Gartoons and Internet Research Assignments in Social Studies Courses California Council For the Social Spring, 2004 .
- Selwen,Douglas, William: Using the Arts to Teach content in Secondary Social Studies Classrooms , **Dissertation Abstracts International** , Vol 52, No 5 , 1991 .
- Edward,Rebecca: Politics As Social History : Political Cartoons in the Cilded Age , (**Journal – Articles**) Reports Descriptive , Vol ٣ ,No 4, 1999.
- Ramos,Saies:Effect of Picture Graphic on Social Learning ,American Education Research Association Boston, 2000